متابعة:
الرياض: طلعت وفا، محمد الأمير - دالاس: أحمد اليامي
واشنطن: د. فوزي الأسمر - جورج حشمة

ولي العهد لدى وصوله مدينة دلاس (و.اس)

ولي العهد استقبل عدداً من الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة..

الأمير عبدالله في كراوفورد اليوم.. السلام في الشرق الأوسط والتعاون الأمني لمكافحة الإرهاب على طاولة مباحثاته مع بوش

■ يستقبل اليوم الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في مزرعته في كراوفورد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الرئيس بوش.

وستشمل المباحثات بين سمو الأمير عبدالله والرئيس بوش مسائل هامة في مقدمتها تعزيز العلاقات السعودية - الامريكية في جوانبها السياسية والاقتصادية والتنسيق الامني القائم بين البلدين في الحرب على الارهاب.

وستكون عملية السلام في الشرق الأوسط من اولويات المسائل الهامة التي ستبحث الى جانب الوضع في العراق والوضع اللبناني ومسائل اخرى تهم كلاً من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وبخاصة مسألة ارتفاع اسعار البترول كما شهدت ذلك الاسواق العالمية في الاخيرة.

وسيحضر اللقاء الوفد المرافق لسمو ولي العهد وكبار المسؤولين الامريكيين في ادارة الرئيس بوش.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصل والوفد المرافق له الى ولاية تكساس مساء أمس الاول بالتوقيت المحلي في مستهل زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة أيام.

وكان في استقبال سموه في مطار لافيلد بمدينة دلاس نائب عمدة مدينة دلاس جون لوزا ورئيس المراسم بمدينة دلاس بيت هاد لسون وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة جيمس أوبرويتر وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وقد قدمت طفلتان باقة من الورود لسمو ولي العهد ترحيبا بمقدم سموه ثم صافح سموه مستقبليه صاحب السمو الامير سعود بن خالد بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير سلطان بن سعود بن خالد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض بسفارة المملكة في واشنطن وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس مجلس رجال الاعمال السعودي الامريكي الاستاذ عبدالعزيز القريشي ومندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير فوزي شبكشي وأعضاء السفارة والقنصليات والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الامريكية.

وعند وصول سمو ولي العهد الى مقر اقامته في مدينة دلاس تشرف بالسلام على سموه مجموعة من الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

طفلة تقدم الورود لسمو الأمير عبدالله في المطار لدى وصوله الى الولايات المتحدة

جورج بوش الأب يقيم حفل عشاء على شرف الأمير عبدالله

ولي العهد اجتمع إلى نائب الرئيس الأمريكي والتقى جموعاً من المواطنين والطلبة في دالاس

■ التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر أمس بتوقيت مدينة دالاس نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني وذلك على غداء عمل أقامه تشيني حضره الوفد المرافق لسمو الأمير عبدالله وعقد الأمير عبدالله وتشيني اجتماعاً بحثا فيه عدداً من الملفات السياسية المتعلقة بقضايا الشرق الاوسط ومكافحة الإرهاب والتعاون الثنائي بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والمهندس علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية الى جانب عدد من المسؤولين الأمريكيين..

وأقام الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش الأب حفل عشاء لسمو الأمير عبدالله في مقر اقامة سموه.

واستقبل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر اقامة سموه في دالاس أمس جمعا من المواطنين السعوديين المقيمين في أمريكا وعددا من الطلبة السعوديين الذين قدموا للسلام على سموه.

وقد لقي الجميع من سموه كل رعاية واهتمام وتمنى لهم التوفيق والنجاح حتى يعودوا الى بلدهم في أحسن حال.

لقطات من وصول ولي العهد إلى دالاس

اجتماع بين سمو ولي العهد ونائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني.. (واس)

حفل الغداء التكريمي الذي أقامه تشيني على شرف الأمير عبدالله.. (واس)

سمو ولي العهد يلتقي عدداً من الطلبة المبتعثين.. (واس)

الأمير عبدالله بن فيصل لـ "الرياض":

نأمل أن تعطى الأولوية في «قمة كراوفورد» لانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية

الأمير عبدالله بن فيصل

■ قال الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي الرئيس السابق لهيئة الاستثمارات العامة بأن العلاقات السعودية - الأمريكية في المجالات الاقتصادية جيدة وأن أهم موضوع حالياً مطروح هو انضمام المملكة لمنظمة التجارة الدولية.. ونأمل بأن يكون من أول الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال في المباحثات بين سمو ولي العهد والرئيس بوش.

وأضاف سموه في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن هناك مجالا في التفاهم السياسي في مثل هذه المواضيع وأنه على الرغم من وجود الخصخصة والعولمة.. إلا أنه لا يزال للحكومات المنفتحة اقتصادياً التأثير في سير التبادل التجاري بين الدول.

وأكد سموه بأنه لا توجد مشاكل سياسية بين الحكومات المحترمة عالمياً والمملكة العربية السعودية لأن المملكة معروفة سياستها وثوابتها وتوجهاتها.

وقال الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي بأن قيام وفد من رجال الأعمال السعوديين بزيارة في الشهر القادم إلى الولايات المتحدة فكرة جيدة جداً.

ووصف العلاقات السعودية - الأمريكية بأنها مثمرة في شتى المجالات وعلى جميع المستويات الفردية والاجتماعية والتجارية والإنسانية وذلك بسبب التعامل التجاري بين البلدين منذ اكتشاف البترول.

وأعرب سموه عن أمله في أن تستثمر تلك العلاقات بشكل جيد.. عن طريق الاتصال بالموظفين القدامى لشركة (أرامكو) وعن طريق إرسال الأكاديميين إلى الجامعات بالإضافة إلى وضع برنامج للإعلاميين الذي يكون منظماً ومدروساً.

وقال سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي بأن زيارات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد دائماً لها نتائج ايجابية.

وذكر بأن المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي لها علاقات جيدة من أكثر دول العالم. فسياستها واضحة وثابتة.

أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي لـ "الرياض":

ولي العهد سينقل وجهة النظر الإسلامية لنظيره الأمريكي

■ أكد البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اكد أهمية زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الحالية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه التاريخي اليوم (الاثنين) مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وأضاف الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن هذه الزيارة تاريخية ولصالح العالم الإسلامي لأنها تأتي في ظروف دقيقة يمر بها العالم الإسلامي.

وأضاف البروفيسور أوغلي في تصريح هاتفي أجري معه من الرياض بأن لقاء الأمير عبدالله بالرئيس الأمريكي جورج بوش يأتي في هذا السياق لذلك فإن هذا اللقاء يعمل على توضيح كثير من المسائل الخاصة بالعالم الإسلامي ويجيب على بعض الاستفسارات ويوضح بعض المفاهيم الخاطئة التي تنقل من هنا وهناك في العالم الغربي نتيجة أن الإعلام لا يطلع على حقائق الأمور في عالمنا الإسلامي.

وذكر البروفيسور أوغلي بأن هناك مدارس فكرية معينة تنظر بصورة معينة.

لذلك أعتقد بأن هذا اللقاء بين الرئيس الأمريكي وبين ولي العهد سوف يساهم في بناء تفهم أحسن للعالم الإسلامي.

والمملكة بثقلها السياسي والتاريخي ومسؤوليتها الإسلامية سواء كبلاد يوجد بها الحرمان الشريفان أو بلاد المقر بالنسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لها هذه المسؤولية التاريخية.

العطية لـ «الرياض»: زيارة الأمير عبدالله تأتي في سياق العمل على دعم القضايا العربية

■ قال الأستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون الخليجي حول الاجتماع الذي سينعقد اليوم بين سمو الأمير عبدالله ولي العهد والرئيس الامريكي جورج بوش في مزرعة الرئيس في كرافورد. قال «لاشك بأن هناك جهوداً كبيرة تبذل في سياق معالجة ما يجري في منطقة الشرق الاوسط ونعلم بأن واشنطن لاعب كبير في هذا الشأن.. لذلك تأتي زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في سياق العمل على دعم القضايا العربية.

واضاف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن سمو ولي العهد يحرص على تفعيل العمل العربي المشترك على المستوى الدولي لاسيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية وذلك في اهم مصادر القرار السياسي الدولي بهدف ترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة التي عاشت الكثير من الازمات ولا تزال خاصة فيما يتصل بالممارسات الاسرائيلية المتوالية ضد الشعب الفلسطيني.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى:

المملكة تدرك دورها المسؤول كمصدر آمن للطاقة في العالم

■ أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى اهمية الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة. وقال الدكتور بندر العيبان في تصريح خاص لـ «الرياض» ان هذه الزيارة تتميز بأهمية خاصة لاسباب متعددة منها ما يربط البلدين من علاقات متميزة وتاريخية قامت على الاحترام المتبادل بين قيادات البلدين والشعبين بالاضافة للمصالح المشتركة بين البلدين والحكمة التي تدار بها السياسة السعودية والتي تدير بها علاقاتها الخارجية. وأضاف الدكتور العيبان بأن هذه الزيارة ايضاً تكتسب اهميتها من واقع ما مرت به العلاقات بين البلدين من فترة صعبة وحيث انها تأتي بعد تجاوز ازمة ١١ سبتمبر مشيراً الى ان العلاقات انطلقت بعد ذلك لمعالجة الآثار السلبية لتلك الاعمال الارهابية المؤسفة سواء في الولايات المتحدة او ما واجهته المملكة من اعمال ارهابية بأصرار البلدين على التأكيد على تميز العلاقات وعلى العمل سوياً بوضوح ووفق برنامج واضح لمستقبل العلاقات. وقال ان ما يربط المملكة والولايات المتحدة من الاهمية بمكان.. حيث يتطلب مناقشة الكثير من الملفات الهامة. وعلى رأسها القضايا الكبرى في الشرق الاوسط واهمها قضية الامن وحل القضية الفلسطينية والعمل على اخراج العراق من ظروفه الحالية ومساعدة لبنان في تثبيت امنه الداخلي واستقراره والعمل ايضاً على النظر في الملفات الدولية والأخرى فيما يتعلق بالتعاون على المستوى الاقتصادي. والتي يأتي انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية على سلم اولوياتها بالاضافة لتوقيع اتفاقيات ذات صفات اقتصادية وتجارية مع الولايات المتحدة. بالاضافة لملف الارهاب وما قام به البلدان تجاه هذا الملف. وعن دور المملكة في محاربة الارهاب اكد الدكتور العيبان ان المملكة قامت بدورها المشرف في محاربة الارهاب ونبذه والدفاع عن الإسلام وما تحاول بعض الجهات الفاسدة من تطرف او غلو اذ ان المملكة تسعى بكل جهدها لتثبيت هذه الدعائم وبالتالي تبين ان الإسلام دين محبة وسلام وتعاون وبناء مؤكداً انه لا ادل على ذلك من المؤتمر الدولي الذي استضافته المملكة لمحاربة الارهاب وهو ما نال اشادة دول العالم خاصة الذين حضروا المؤتمر. وحول ملف النفط أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى على دور المملكة المسؤول كمصدر آمن للطاقة في العالم. والتأكيد على أن المملكة دولة تدرك مسؤوليتها تجاه حماية الاقتصاد العالمي من أي هزات تأتي في ارتفاع أسعار البترول أو في نقص الامدادات وبالتالي فإن المملكة صمام أمان للاقتصاد العالمي فيما يتعلق بتأمين الطاقة ولابد من الاشارة إلى ما تنجزه المملكة داخلياً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية وإصلاحات تدل على سعي المملكة الحثيث لتوسيع المشاركة الشعبية للمواطنين والتوسيع في اتخاذ القرارات في ادارة شؤونهم المحلية من خلال الانتخابات البلدية التي تمت بنجاح مشهود له. علماً ان هذه أمور داخلية نابعة من المجتمع السعودي وجذوره وبيئته وبما يتلاءم مع عاداته وتقاليده. وكذلك إلى تعديل الكثير من الأنظمة فيما يتعلق بفتح الأسواق بشكل أكبر للشركات الأجنبية للاستثمار داخل المملكة ولذلك تم سن أنظمة جديدة وإقرار الكثير من التشريعات التي سهلت الاستثمار، والتي سيكون لها دور فاعل في حل القضايا العالقة فيما يتعلق بانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية. ومما لاشك التأكيد فيه ان سمو الأمير عبدالله شخصية كبيرة عالمية تحظى باحترام متميز ليس في واشنطن فحسب بل على المستوى الدولي، ولا أدل على ذلك من الاستقبال الحافل الذي جرى في باريس والمغرب والسبب بسيط، فسموه الكريم عرف عنه الصدق والصراحة والوضوح والشجاعة في الطرح. وستكون هذه الزيارة بين زعيمين صديقين يدركان أهمية هذه الزيارة ولذلك فإن الولايات المتحدة تقدر أهمية هذا الزائر الكبير وبالتالي أولت هذه الزيارة اهتماماً متميزاً، ويتطلع الجميع إن شاء الله إلى نتائج هذه الزيارة وخاصة فيما يتعلق بقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وايضاح الصورة الحقيقية للواقع.. وتأكيد سموه الكريم على ثوابت السياسة السعودية بالمطالبة بالعدل ورفض سياسة الكيل بمكيالين.

د. بندر بن محمد العيبان

The Dallas Morning News

■ في تعليقها على زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة ذكرت صحيفة (دالاس مورنينغ نيوز) أن جدول أعمال اللقاء المرتقب مع الرئيس بوش سيركز على العديد من النقاط في مجالات متعددة ربما أبرزها ما يتعلق بشؤون التعاون الاقتصادي والأمني.

وقال الكاتب روبرت هيلمان في المقال الذي نشرته الصحيفة: (أبرز المواضيع التي يجب على الزعيمين مناقشتها خلال اللقاء هي تلك التي تتعلق بأسعار النفط، فالولايات المتحدة كما يعرف الجميع هي أكبر مستهلك للبترول في العالم بينما تتربع المملكة العربية السعودية على عرش الدول المصدرة للبترول. وسيناقش الرئيس بوش وضيفه الأمير عبدالله مواضيع أخرى هامة وحساسة ترتبط بملف محاربة الإرهاب والجهود المتعلقة بإعادة إعمار العراق وآخر التطورات في ملف الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية). وأوضح الكاتب أن الزعيمين تربطهما علاقات طيبة مما يسهل وصولهما لتفاهم مشترك حول العديد من القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات.